

ذكر ولاية محمد باشا المجاهد (1) (1179) العهد : لما مرض علي باشا الملقب ببوصباع ، وهم : الخزناسي وأغة العرب ،21 ووكيل الحرج بباب الجهاد ، وأوصاهم بولاية محمد باشا . بل اولاه ، وانه خلف الحاج محمد واخته وأمهما وهي أم ولد ، علة من استانبول . وكانت وفاة علي باشا رحمه يوم الأحد الحادي والعشرين من . والقضاة ، ثم نقيب الأشراف ، ثم الوزراء وكافة الديوان وجميع الناس ، وصعد الى بيته بالسراية ، وولى خزناسيا مكانه ، وولى من يستحق الولاية ، وعزل من يستحق العزل سيرته : وكان رحمه الله مؤثرا للعدل والانصاف ، وكان يحب الجهاد ، ووقعت في أيامه حروب كثيرة ، ورزقه الله النصر في جميع حروبه ، وسنبين كل قتال ، وما وقع في كل معركة